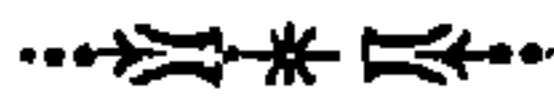


بينهما صوتٌ يستمرّ ما دام اللسانان مفترقين فاذا تماساً بطل الصوت . ثم يكون الصوت على اعلى طبقاته اذا جعل اللسانان عند ربع المسافة من اسفل الانبوب وبعد ذلك يضعف شيئاً فشيئاً كلما ارتفعاً حتى يبلغا الى منتصفه ويبطل فيما فوق ذلك . فبنى على هذا الاكتشاف اختراع ارغون سمي بالبيروفون اي صوت النار ركبهُ من انايب قائمة من البلور يتصل باطرافها السفلى من الامام بحاسّ تُضغَط بالانامل مرتبة على ثلاثة صفوف مزدوجة فاذا ضُغَط على هذه الحاسّ افترق لسانا اللهب في الانبوب فصدر الصوت واذا رُفِع الضغَط تماساً فانقطع . وصوت هذا الارغون حسنٌ صافٍ يقرب كثيراً من صوت الانسان وقد أُعْمِل في عدة مجالس سماع في باريز وفي معرض فينا فكان له افضل موقعٍ من الاستحسان والاعجاب



اسئلة واجوبتها

بيروت — اطّلت (سراً .) على ما تفضلتم به في الجزء التاسع (ص ٢٢٧) من بيان وجه الصخّة في اعلال نحو قيل وخيف مما خبط فيه صاحب كتاب « القواعد الجليّة » ذلك الخبط البعيد فسألت الله ان لا يجرمنا انوار ضيائكم الساطع لنسترشد به في مثل هذه الظلمات . على ان من البليّة التي ما فوقها بليّة ان تأليف هؤلاء الآباء على ما هي مشحونة به من الاغلاط الفظيعة والتهورات الشنيعة لا يعني منها احدٌ ممن ساقه الغرور

الى دخول مدارسهم واخص من ذلك هذا الكتاب وكتاب مجاني الادب الذي اصبحت «ضربة» لازب على كبار تلامذتهم وصغارهم يستقون من معينه المزوج بالترياق «الشيخوي» من اول سنة دخولهم ثم يلزمهم لزوم انفسهم الى آخر يوم لهم في المدرسة فلا يخرجون منها حتى يختلط بدمائهم ويستحيل اليه جزء من لحمهم... ولذلك فاني بلسان جميع اولئك التلامذة اشكركم على ما تتكفون الحين بعد الحين من تصحيح بعض الاغلاط التي تُعرض عليكم من كتبهم وارجو ان تقيدوني هذه المرة عن موضع آخر من مواضع الشبهات التي عرضت لي في كتاب القواعد «الجلية» المذكور وما اكثر ما في هذا الكتاب من مواطن الحيرة والارتباك . فانه يقول في صفحة ٣٦ ما حرفيته «اعلم ان المثال الواوي كلما سكنت واوه وكسر ما قبلها قلبت ياءً لمجانسة الكسرة فتقول وَجَلْ يَوْجَلْ اِيَجَلْ وَوَجْهٌ يَوْجْهٌ اِيَجْهٌ اصلهما اَوْجَلْ وَاَوْجْهٌ» . وقد توقفت عند قوله «اِيَجْهٌ» وما عززه به من ان اصله «اَوْجْهٌ» بكسر الهمزة فيهما وضم الجيم وهو خلاف ما تعلمته في صفحة ٢٢ لانه يقول هناك في الكلام عن همزة الامر ما نصه «وان لم يكن الفعل على وزن أفعل فيزداد في اوله همزة وصل مكسورة اذا كانت عين الفعل مكسورة او مفتوحة ومضمومة اذا كانت العين مضمومة فتقول من تعلم اعلم ومن تجلس اجلس ومن تنصر انصر» فنص هنا على ان همزة الامر من الثلاثي المضموم العين تُضم مع انه في الموضع الاول اطلق الكسر في المضموم كغيره . وكذلك رأيت يقول في صفحة ١٤٥ ما نصه «تحرّك همزة الوصل بالضم في ماضي الخماسي والسداسي مجهولاً نحو

أُقْتطَع وفي امر الثلاثي المضموم العين نحو أُخْرِج « انتهى . فصار في
المسئلة قولان متضادان وحينئذٍ فاما ان نجمع بين القولين فنكسر الهمزة
او نضمها في الجميع واما ان تقتصر على الكسر فقط فنقول اِيجَةُ وَاِنْصُرُ
او على الضم فقط فنقول اُنْصُرُ وَاَوْجَةُ فاي هذه الالوجه هو الصحيح

(* — *)

الجواب — الصحيح ضم الهمزة في ذلك مطلقاً كما نص عليه في
قوله الاخيرين وهو الذي ترونه في كتب الصرفيين واما الكسر في قوله
الاول فالظاهر انه سبق قلم لان هذه المسئلة اشهر من ان يجهلها صغار
المبتدئين فليس من المحتمل ان يغلط فيها مثل المؤلف

القاهرة — ارجو الجواب على هذين السؤالين

(١) ما منزلة العربية من سائر اللغات المشهورة في الفصاحة والاتساع

(٢) ذهب بعض الفلاسفة الى انه يوجد في عنصر الهواء نارٌ دائمة

رشدي كمال

الوقود فما تعليل ذلك

الجواب — اما المسئلة الاولى فقد مر لنا من الكلام عليها في مجلد

السنة الثانية (ص ٦٦١) ما فيه غناء فراجعوه ان احببتم . واما المسئلة

الثانية فلا قائل بها فيما نعلم الا ان يكون المراد ما في الهواء من الاكسيجين

الذي هو علة الاشتعال